

الدر المنثور

المعرفة وابن عساكر عن أبي سعيد مولى بني أسد قال : لما دخل المصريون على عثمان والمصحف بين يديه فضربوه بالسيف على يديه فجرى الدم فسيكفيكمهم ﷺ وهو السميع العليم فمد يده وقال : واﷻ لأنها أول يد خطت المفصل .
وأخرج ابن أبي حاتم عن نافع بن أبي نعيم قال : أرسل إلي بعض الخلفاء بمصحف عثمان بن عفان فقلت له : إن الناس يقولون : إن مصحفه كان في حجره حين قتل فوقع الدم على فسيكفيكمهم ﷻ وهو السميع العليم فقال نافع ك بصرت عيني بالدم على هذه الآية وقد قدم .
وأخرج عبد ﷻ بن أحمد في زوائد الزهد عن عمرة بنت أرطاة العدوية قال : خرجت مع عائشة سنة قتل عثمان إلى مكة فمررنا بالمدينة ورأينا المصحف الذي قتل وهو في حجره وكانت أول قطرة من دمه على هذه الآية فسيكفيكمهم ﷻ وهو السميع العليم قالت عمرة : فما مات منهم رجل سويا .

قوله تعالى : صبغة ﷻ ومن أحسن من ﷻ صبغة ونحن له عابدون .
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صبغة ﷻ قال : دين ﷻ .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله صبغة ﷻ قال : فطرة ﷻ التي فطر الناس عليها .

وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس عن النبي صلى ﷻ عليه وآله قال " إن بني إسرائيل قالوا : يا موسى هل يصبغ ربك ؟ فقال : اتقوا ﷻ .
فناداه ربه : يا موسى سألوكم هل يصبغ ربك فقل : نعم : أنا اصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها من صبغتي وأنزل ﷻ على نبيه صبغة ﷻ ومن أحسن من ﷻ صبغة وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس موقوفا " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال : إن اليهود تصبغ أبناءها يهود وأن النصارى تصبغ أبناءها نصارى وأن صبغة ﷻ الإسلام ولا صبغة أحسن من صبغة ﷻ الإسلام ولا أظهر وهو دين ﷻ الذي بعث به نوحا ومن كان بعده من الأنبياء